قرى الضيف

(متبلج غدواته متبرج ... ضحواته متأرج أسحاره) .

(والماء فضي القميص مفروز ... ببنفسج واللازورد شعاره) .

(والسرو ممتد القوام كأنه ... قد الغلام تشقه أنهاره) .

(وترنمت عجم الطيور كأنها ... شرب القيان ترنمت أوتاره) .

(فاشرب على ورد الخدود بجنبه ... ورد الربيع تحقه أنواره) .

(من كف احور كالقضيب منعم ... قد سد خوط قوامه زناره) .

44 - أبو الحرث بن التمار الواسطي .

ظريف بلاده يقول لسيدوك بلديه .

(قد أتيناك مرارا ومرارا ومرارا ... فإذا أنت كمثل البدر لا يبدو نهارا) .

وكان متزيدا لأبيه فلما توفي وورثه ماله قال فديت من أحياني موته وأراه نقله من قول علي بن الجهم .

(لما أتاني خبر الزيات ... وأنه قد صار في الأموات) .

(أيقنت أن موته حياتي ...) .

ومن ملح شعر أبي الحرث قوله .

(يا أعدل الناس إلا في معاملتي ... وأصدق الناس إلا في عداتك لي) .

وقوله .

(وهل يذخر الضرغام قوتا ليومه ... إذا ادخر النمل الطعام لعامه)